النقابة العامة للعمال الهود فى فلسطين (الهستدروت)

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

ת. ד. 199 טלפון 3830
תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P. O. B. 199 Telephone 3880

حقيقة الأمر

جريدة مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR — weekly

יום الاربعاء

يوم الاربعاء
٨ كانون الاول ١٩٤٨

السنة الحادية عشرة
المجلد ١٢ العدد ٥٣ (٥٧٦)

كلمتنا

العمال العرب والانتخابات القادمة

كتبنا في العدد السابق عن واجب السكان العرب بالاشتراك في الانتخابات القادمة للجمعية التأسيسية الاسرائيلية. ونود التنويه في هذا المقال بان على العمال العرب واجباً خاصاً بالاشتراك في هذه الانتخابات.

لم تجر في فلسطين في عهد الانتداب انتخابات عامة كثيرة وكانت الطبقة العربية العليا من جهة والسلطات البريطانية من جهة اخرى، تبذلان المساعي لسلب الطبقات العربية العاملة حق الاشتراك في جميع الانتخابات التي جرت في البلاد، مثل الانتخابات (النادرة) للبلديات والمؤتمرات والاندية الخ. ولا نكشف سراً اذا قلنا ان ممثل العمال الاول، لا بل الوحيد، في بلدية فلسطينية قد انتخب بمساعي «اتحاد عمال فلسطين» وبمساعدة الهستدروت (في حيفا). الا انه لم ينتخب مثلا عامل او فلاح واحد للجنة التنفيذية العربية او للهيئة العربية العليا، مع ان العمال والفلاحين كانوا يشكلون اكثرية السكان العرب في البلاد.

اما الآن فقد تغيرت الاحوال والاوضاع في هذه البلاد تغيراً انقلابياً تاماً خلال السنة الاخيره. ومع ان الحرب لم تنته بعد فان حكومة اسرائيل تسعى الى انهاج سلطة ديموقراطية مطلقة في البلاد ذلك لان العمال ولا سيما العمال المنظمون في الهستدروت، هم الركن الرئيسي في هذه الدولة الفتية وستكون للعمال دون شك، قوة كبيرة ونفوذ عظيم في الجمعية التأسيسية ايضاً، مع اننا لا نستطيع التكهن بعد ما اذا كان العمال سيحرزون الاكثرية في تلك الجمعية الهامة، التي سيعهد اليها سن ووضع دستور البلاد المقبل. وستكون لاشتراك العمال العرب اهمية خاصة لان هذا الاشتراك سيعزز موقف الطبقة العمالية الاسرائيلية كلها اي العمال اليهود والعرب معاً، في تلك الجمعية. اما شؤون العمال فستحتل مكاناً كبيراً فى وضع الدستور وفي القوانين الاخرى المختلفة، التي ستبحث فيها الجمعية التأسيسية مثل حق التنظيم العمالي وصلاحيته. وتوحيد عمال البلاد، وساعات العمل، ومسائل الاجرة، وحق الاضراب، ودفع التعويضات والتقاعد الخ

وستبحث الجمعية ايضاً في المسائل التي تخص جميع العمال، كما انها ستبحث في مسائل تخص العمال العرب قبل غيرهم بكونهم يسعون الى رفع مستوى حياتهم الى المستوى اليهودي في جميع النواحي. قصارى القول: ان الجمعية التأسيسية لن تدع امراً حيوياً هاماً، في تنظيم الحياة، العامة والخاصة، الا وتنظر فيه وتعالجه لذلك من واجب العمال العرب بصورة خاصة استعمال حق الانتخاب الممنوح لهم، لا بل ان الواجب الديموقراطي يفرض عليهم الاشتراك في الانتخابات الى جانب اخوانهم العمال اليهود.

السياسة العربية في اسبوع

المعارضة في سوريا ومصر تثير اضطرابات دموية - اصابع الحاج امين تلعب - الحكومات العربية تهزأ لمبايعة الملك عبد الله.

كان الاسبوع الاخير حافلا بحوادث خطيرة هامة وقعت في سوريا ومصر معاً. ويسود الاستياء العظيم الاوساط المعارضة في مصر، ولا سيما الاوساط المتطرفة، مثل جماعة «الاخوان المسلمين» وغيرها، من موقف الحكومة الفاتر ازاء اعمال البريطانيين في السودان. هذه الاعمال التي ترمي الى قطع كل صلة حقيقية بين القطرين وقد كان لمنع دخول المحامين المصريين الى السودان في سبيل الدفاع عن بعض المتهمين السودانيين من معارضي السياسة الانكليزية، اثر سيء ادى الى نشوب مظاهرات كبيرة اسفرت عن وقوع اصطدامات دموية مع رجال البوليس. وقد قتل وجرح بعض المتظاهرين ... حالة الشدة ... كما ... مدير بوليس العاصمة، سليم زكي باشا متأثراً من الجراح التي اصيب بها أثر القاء الطلاب المتظاهرين قنبلة على سيارته. هذا وقد وقعت مظاهرات صاخبة في المدن المصرية الاخرى ايضاً ونشبت اضطرابات وقلاقل مما اضطر الحكومة الى اغلاق ابواب الجامعة المصرية الى اجل غير مسمى.

وتبذل حكومة النقراشي باشا جهدها محاولة تبرير نفسها امام الرأي العام المصري ولا سيما امام البرلمان. ويقال ان النقراشي باشا سأل في جلسة سرية لمجلس الشيوخ: كيف السبيل الى مواصلة الحرب في فلسطين من جهة حسب طلب المتطرفين، واشهار الحرب على بريطانيا من جهة اخرى في آن واحد!؟ واضاف الباشا قائلا ان حكومة واشنطن ترفض امداد المساعدة المالية الضرورية لمصر قبل انهاء الحرب في فلسطين، لا بل قبل الاتفاق مع السياسة البريطانية ايضاً! وهذه حالة عويصة عسيرة لا مخرج منها. ويهدد رئيس الحكومة المعارضة باتخاذ وسائل صارمة شديدة لوضع حد للاضطرابات والقلاقل وقد اغلقت جريدة «الاخوان المسلمين» الى اجل غير مسمي ايضاً.

اما في سوريا فالحالة تزداد سوءاً وتفاقماً من يوم الى آخر على اثر المظاهرات الدموية التي جرت في دمشق وحلب وغيرها. وقد فر رئيس الوزارة السابق جميل مردم بك الى بيروت هو وافراد عائلته، كما حاولت الجماهير الناقمة احراق داره ودار رئيس الجمهورية السورية ايضاً. اما الحزب الوطني فنال ما اراده، اذ اسقطت حكومة جميل مردم وعهد بتأليف حكومة جديدة الى السيد هاشم الاتاسي، الزعيم الوطني المسن. وكانت الحجة النهائية لاسقاط حكومة جميل مردم الاتفاق بشأن الهدنة في القدس.

وقد تعاون في اثارة هذه الاضطرابات رجال الحزب الوطني مع رجال المعارضة الاردنية برياسة الدكتور ابو غنيمة، نزيل دمشق الآن. ويقال ان انصار الحاج امين الحسيني ابدوا نشاطاً في سوريا في الآونة الاخيرة، متهمين حكومة جميل مردم بانها لم تقم بواجبها ازاء فلسطين.. هذا وقد دعا الرئيس القوتلي ١٢ زعيماً سورياً من مختلف الاحزاب الى قصره وبسط لهم الحقائق المجردة المرة عن الحالة الداخلية في سوريا والحالة الفلسطينية. وابان رئيس الجمهورية ان الحكومة قد بذلت كل ... في ... «انقاذ فلسطين» وانه ما من حكومة سورية اخرى تستطيع ان تعمل اكثر من ذلك في هذا السبيل، في مثل هذه الظروف الصعبة والازمة المستحكمة التي تعانيها سوريا.

غير ان حركة المعارضة قد اتسع نطاقها في الايام الاخيرة بحيث اضطرت الحكومة الى اغلاق جميع المدارس العليا والوسطى على غرار اغلاق الجامعات في مصر ايضاً. وقد اذاع راديو موسكو

(البقية فى الصفحة ٤)

على الهامش

الانشقاق بين الشرق والغرب

يقضى على الدولية المهنية

من المعروف ان قوة العمال كامنة في اتحادهم وتضامنهم. لذلك فان تنظيم العمال معناه الحقيقي توحيد العمال وضم قواهم في سبيل تعزيز مكانتهم. ولهذا تبذل المساعي منذ ٨٠ سنة تقريباً لتوحيد المنظمات والنقابات والجمعيات العمالية فى شتى انحاء العالم، حتى يكون العمال قوة تلائم مكانتهم في المجتمع. وكانت محاولات وتجارب، ونجاح اعقبه فشل، الى ان انشئت المنظمة الدولية المهنية منذ ثلاث سنوات. وقد نجحت هذه الدولية في توحيد العمال في ٦٠ قطراً وشمول عشرات الملايين من العمال المنظمين.. ولاول مرة ضمت هذه الدولية عمال الولايات المتحدة (نحو نصفهم) والاشتراكيين والشيوعيين في انحاء العالم معاً. اما مركزها فقد تعين في باريس. وكان من المقرر ان ينعقد في هذا الشهر المؤتمر السنوي للدولية المهنية في مدينة بروكسل عاصمة البلجيك. وفجأة فهم ان انعقاد المؤتمر قد تأجل دون ان يعين موعد آخر له.

فما سبب ذلك؟

ان السبب المباشر، الجلي، هو مقاومة الشيوعيين للمشروع الاميركي لمساعدة اوروبا المعروف باسم «مشروع مارشال». ورأي الشيوعيين هو ان نيل المساعدة يؤدي الى الاستعباد لاميركا. ولا تكتفي الحركة الشيوعية بالاعراب عن رأيها فحسب، بل انها تعمل حسب قول الاشتراكيين، داخل البلدان الاوروبية الغربية، التي تنال المساعدة في سبيل احباط المشروع. وهكذا — مثلا — يتهم الاشتراكيون الشيوعيين باثارة الاضرابات الاخيرة في فرنسا كوسيلة ضد «مشروع مارشال».. غير

(البقية فى الصفحة ٤)



ز. روباشوف، رئيس تحرير جريدة «دافار» يفتتح حفلة تدشين دار الجريدة الجديدة وتقع هذه الدار فى مركز تل ابيب وتتألف من ثلاث طوابق تشمل مكاتب التحرير والادارة والمطبعة ودار النشر «عام عوبيد»

السياسة العالمية

المنظمة الفاشلة

ننوه من حين الى آخر في هذا القسم بضعف منظمة الامم المتحدة، حتى لقد تعبنا من ذلك التنويه. ولاشك ان القاريء ايضا قد تعب من ذلك مثلنا. غير ان ما حدث في الاسبوع الماضي في اللجنة السياسية في باريس فيه ما يجبرنا على التنويه من جديد بضعف جول هذه المنظمة.

هذا لان الجمعية العمومية تنعقد مرة في السنة، وفي هذا الاجتماع يظهر مدى تقدم هذه المنظمة خلال السنة السابقة. اما ما استنتجه العالم من سير الاقتراحات والاقتراعات التي تلتها بشأن مشكلة فلسطين بعد ثلاثة اشهر من المباحثات والمناقشات والتصريحات، فهو شيء مؤسف للغاية. ذلك لان البحث في سبيل حل القضية قد عاد الآن الى ما كان عليه منذ ثلاثة اشهر!!! فالشيء الوحيد الذي توصلت اليه الجمعية السياسية هو انتخاب ثلاثة وسطاء بدل الوسيط الواحد الحالي. اما صلاحيات هؤلاء الوسطاء الثلاثة فتكاد تكون اقل او بالاحرى اكثر ابهاما من صلاحيات الكونت برنادوت او الدكتور بانش القائم بمهمة الوسيط الآن.

وقد اوضحت المناقشات، ثم الاقتراع في اللجنة السياسية بان لا قوة لمنظمة الامم المتحدة في اتخاذ قرار، وما هو اهم من ذلك انه لا قوة لديها لتنفيذ اي قرار تتخذه. لا بل لا قوة لديها حتى للمحافظة على كرامتها! فالجمعية العمومية قد قررت في السنة الماضية تقسيم فلسطين وانشاء دولتين مستقلتين فيها. فماذا كان رد فعل ست دول من اعضاء هذه المنظمة نفسها على ذلك القرار؟ لقد زحفت تلك الدول الست النظامية على فلسطين قاصدة منع تنفيذ ذلك القرار. وقد اقترحت الآن روسيا بان تصدر الجمعية العمومية قبل كل شيء آخر الامر الى تلك الدول باخراج جيوشها، ثم الشروع في مفاوضات سلمية. وما كان من اللجنة السياسية الا انها رفضت باكثرية ساحقة ذلك الاقتراح المنطقي الاساسي. فمن ذا تراه سيحترم في الغد وبعد الغد منظمة كهذه لا تحترم نفسها؟ وكل ذلك لان روسيا كانت صاحبة الاقتراح!! وكل ذلك لان الاقتراح باخراج الجيوش يمس الجيش الاردني ـ الانكليزي؟!

ان منظمة كهذه لن تؤدي الى السلام المنشود في العالم!

الانقلاب الصيني

ان ما يجري الآن في الصين لهو انقلاب عظيم يشبه انقلابا طبيعيا هائلا اكثر منه انقلابا عسكريا او حتى اجتماعيا بسيطا. ذلك لان الجيش الشعبي او الشيوعي يتقدم بسرعة، وقوة عظيمتين مجتاحا كل مايقف في طريقه من العراقيل الطبيعية او الاصطناعية معا. وقد اصبح الآن اكثر من ١٠٠ مليون من سكان الصين تحت سلطة الزعيم الشيوعي ماو ـ تسه ـ تونغ، وثمة نحو ٢٠٠ مليون آخر ينتظرون تقدمه نحو جنوب تلك البلاد الواسعة الاطراف. وقد نجح هذا الزعيم الى الآن نجاحا كبيراً جداً في تحسين شؤون الفلاحين الصينيين وهو لا ينفذ مشروعا شيوعيا نظريا، بعيداً عن الحقائق المحلية، بل ينفذ مشروعا يلائم الاحوال الصينية، ولا سيما احوال طبقات الشعب العاملة، الفقيرة

ويظهر ان حكومة واشنطن قد بدأت تدرك ان مساعدتها للقوى الرجعية في الصين سوف لا تجدي نفعا، لان الشعب الصيني يريد انقلابا جريئا نزيها، وليس المحافظة على اصحاب الاموال والمصالح، الذين يمتصون دماء الشعب بشتى الوسائل. ومع ذلك تخشى الدوائر الاميركية من تأثير نجاح الشيوعيين في الصين على القارة الاسيوية كلها.

ضحايا السيارات

بلغ عدد الاشخاص الذين توفوا عقب حوادث السيارات التي وقعت في الولايات المتحدة خلال سنة ١٩٤٦، ٣٣٫٧٠٠ شخص. اما الولاية التي ضربت الرقم القياسي في عدد الطواريء فهي كاليفورنيا التي تأتي في طليعة الولايات من حيث وفرة السيارات. وقد قتل في كاليفورنيا وحدها في ذلك العام ٣٦٥٠ شخصا، اما في مدينة نيويورك فقد قتل في تلك الفترة ٢٠٧٩ شخصا

اما عدد الجرحى في حوادث السيارات فبلغ في ذلك العام ١٫٢٠٠٫٠٠٠ جريح!

•

الغاء نظام المنبوذين في الهند

اتخذت الجمعية التأسيسية الهندية في اوائل الاسبوع الماضي، قراراً يعد من اهم القرارات التي اتخذتها هذه الجمعية منذ تكوينها الى الآن، اذ انه يقضي بالغاء نظام كان وصمة عار في جبين الهند وفي جبين الانسانية جمعاء ايضاً.

لقد حققت الجمعية التأسيسية الهندية امنية حزب الكونغرس الهندي منذ عشرات السنين، الا وهي امنية انهاج المساواة التامة بين جميع العناصر والاديان والطوائف والشيع في الهند، مساواة تامة ازاء القانون والعدل، وفي شؤون التعليم والمساعدة الاجتماعية، وفي جميع ميادين الحياة والنشاط.

وهذا القانون يزيل في الدرجة الاولى كابوساً هائلاً قبيحاً عن خمسين مليون الهندي المنتمين الى طائفة «المنبوذين». ومن ذا لم يسمع بالتقاليد الفظيعة التي قيدت الى الآن ابناء هذه الطائفة، وانزلتهم الى الحضيض، واذاقتهم ذلا ما بعده من ذل؟ فقد كان مس احد امهم او متاع لهم يدنس البراهمة. وكان هؤلاء لايجدون الراحة الا بعد الاغتسال لتطهير اجسامهم مما علق بها من دنس. ولهذا قضى على المنبوذين السكنى في احياء خاصة بهم، وحظر عليهم استقاء الماء من الآبار العمومية، ودخول المعابد التي يؤمها البراهمة لان جسم المنبوذ وانفاسه وظله فيها ما يدنس

وقد كافح زعيم المنبوذين امبدكار سنين طويلة، هذا الظلم الصارخ، وطالب بحقوق ابناء طائفته بجرأة وثبات. ولا عجب ان يثابر امبدكار في حربه هذه بجرأة وعناد واخلاص، اذ انه نفسه عاني اهوال هذا النظام الفاضح منذ نعومة اظفاره. وهو ليذكر مرارة الاسى حين كان مضطراً الى الاستماع الى دروس معلم القرية عن بعد وهو جالس على فرع شجرة، لان المعلم والتلاميذ كانوا يتحاشون قربانه لئلا لا سمح الله يدنسهم بانفاسه او بظله الدنس ورغم هذا عكف امبدكار على ارتشاف مناهل العلم، ثم سافر الى نيويورك حيث تخرج علوم الحقوق وعاد الى بلاده فاصبح من كبار المحامين في بومباي. الا انه رغم شهرته الواسعة وثروته العظيمة، لم يدع مرة واحدة الى بيت احد زملائه من البراهمة.

ومن يتعقب اسباب استمرار هذا الداء الوبيل في الهند، لابد ان يلاحظ بان للانكليز يداً في هذا. كما ان لهم يداً في جميع ما حل في تلك البلاد وغيرها من الفتن والقلاقل والاضطرابات. فكلما كانت حركة الاستقلال الهندية تزداد شدة وهيجاناً خلال ثلاثين السنة الاخيرة وكلما كان الهنود يهبون مطالبين بمغادرة الانكليز البلاد، كانت حكومة لندن تجيب بانها لا تستطيع تحمل مسؤولية ترك الهند وشأنها. فالهند بلاد متقهقرة من الوجهة السياسية والاجتماعية، والبرهان على ذلك الفروق الطائفية البارزة واهمها معاملة المنبوذين. الى آخر ماهنالك من حجج وادعاءات حذق البريطان اصول حبكها في سبيل اغراضهم الاستعمارية ومصالحهم الشخصية الجشعة وبديهي انه ما دامت حالة الهند كذلك، فان بريطانيا لاتستطيع الا البقاء في الهند لضمان حد اوفى من الثقافة والحضارة. اما التخلي عن تلك الديار فمعناه ابقاء الفوضى تضرب اطنابها وهذا كما هو معلوم شد ما تخشاه بريطانيا! وهذا يذكرنا بالنغمة ذاتها التي اسمعتها بريطانيا لدى اضطرارها الى مغادرة فلسطين. ولقد اسمعت في هيئة الامم حججاً من هذا القبيل «بسذاجتها» المعروفة ورغبتها «الصادقة النزيهة» في ان يسود السلام والوئام ربوع الديار المقدسة!

وهكذا لم يعمل البريطانيون على الغاء نظام المنبوذين خلال ثلاثمائة سنة سلطتهم في الهند. وقد اختفوا دائماً وراء حجة مألوفة: ان مسألة المنبوذين مسألة دينية وبريطانيا تتحاشى التدخل في شؤون الهند الدينية. لان الامر قد يؤدي الى اثارة غضب البراهمة. وهكذا فان بريطانيا خشية غضاب طبقات البراهمة النبيلة التي كانت السند المتين لسلطتها في الهند، لم تتورع عن حرمان عشرات الملايين حقوقهم الاولية البشرية.

وظلت الحال على هذا المنوال الى ان جاءت حكومة الهند المستقلة فقضت على ذلك النظام ومحت من الوجود تقاليد جائرة تليق بالقرون الوسطى المظلمة لا بالقرن العشرين.

«علي همشار»

•

جنود اسرائيل يداعبون الاولاد في احدى قرى الجليل

لا تخش كلمة «لا»

طويت الجريدة التي كنت اطالعها ووضعتها على ركبتي. ولاحظت فوراً ان الرجل الجالس ازائي في القطار كان يتطلع باهتمام الى العناوين ويرمق الجريدة بشوق ظاهر الى تصفحها. وقد خطر لي باديء ذي بدء ان اقدم له الجريدة اذ لاحظت انه لم يكن لديه ما يطالعه، ولكني عدلت عن فكرتي واردت الانتظار لارى ما اذا كان سيجد الجرأة لطلبها مني.

وتطلعت الى الساعة لاري كم يطول تردده ومضت نصف ساعة وهو لا ينفك عن اختلاس النظر بين حين وآخر الى الجريدة، ولاحظت انه حاول عدة مرات فتح فمه ولكنه كان يتراجع ويفضل السكوت. وكنت اراقب باهتمام تردداته والخواطر التي كانت تجول في فكره.

واخيراً، بعد مضي اربعين دقيقة على النظرة الاولى التي القاها على الجريدة، فتح فمه وقال: «ارجو المعذرة ياسيدي، هل تطالع الجريدة؟»

اذا كان رجل بحاجة الى ٤٠ دقيقة كاملة لاتخاذ قرار توجيه سؤال بسيط كهذا، فليس من الصعب الادراك لماذا يحجم الكثيرون من الناس عن السؤال عن امور هامة خطيرة من شأنها احياناً ان تبت في مصيرهم وسعادتهم.

ان هذا الفريق من البشر ليرتعد فرقاً لمجرد الفكرة بان طلبه قد يلقى رداً سلبياً وهنا تلعب عدة اعتبارات دورها، ويحاول الانسان تبرير احجامه لنفسه بمختلف المبررات. واني لاتخيل جاري في القطار يردد لنفسه: «انه سيحسبني بخيلا لاني لم اشتر جريدة» او «افضل الاستغناء عن الجريدة على طلبها». وهذه الاعتبارات وما شابهها ليست في الحقيقة سوى قناع نخفي به خوفنا من كلمة «لا».

• • •

وعلى الانسان الا يخجل من السؤال حتى ولو كان يبدو له انه من المحتمل جداً ان يكون الجواب الرفض. ولكم من مرة تسمع اشخاصاً يقولون: «افضل الاستغناء عن كل شيء، وان اكون الخاسر، ولكني لن اذل نفسي بالسؤال».

انها لفكرة خاطئة وانها لخطة فاسدة! ولست اقصد بهذا ان على المرء ان يعفر وجهه بالتراب او ان يكون وقحاً في الطلب كمن يطالب بحق له. ولكن الرجل الذي طلب مني الجريدة تردد اربعين دقيقة كاملة قبل ان يقدم على ذلك الطلب البسيط والامر كان اسهل من هذا بكثير دون ريب.

وللمتردد في السؤال اوجه ثلاث نصائح:

اولا ـ دع عنك الظن بانك مستقل تمام الاستقلال وانك لاتحتاج الى احد على وجه البسيطة ان هذا تعجرف فارغ لا اساس له. فنحن جميعاً مرتبطون الواحد باخيه، وكل منا يحتاج الى الغير في حين من الاحايين وفي ظرف من الظروف. وانه لما يزيد في سعادة الحياة وهنائها ان نقبل بهذه الحقيقة الراهنة ونكيف حياتنا بموجبها. وقد يظن الانسان ان اتخاذ موقف المستقل المستغني عن الغير فيه ما يثير الاعجاب ولكني اصدقكم القول ان مثل هذا الشخص هو الخاسر في نهاية الامر. واذا راجع ذلك المتكبر المتعجرف نفسه ودرس تصرفاته على ضوء المنطق والواقع، يرى ان عدم طلبه شيء من الغير ينجم في تسعين في المائة من الحوادث عن قلة الجرأة، والخجل، او الخوف مما قد يظنه الغير.

ثانياً ـ عليك ان لا تخشى الرفض او كلمة «لا» المقتضبة. واعلم ان الشخص الذي يرفض طلبك انما يفعل ذلك في اغلب الاحايين عن اسف حقيقي. اما الفظاظة والرغبة في المعاكسة فلا تكونان سبب الرفض الا في النادر من الاحوال.

واذا لم يجب احدهم طلبك سواء بالرفض الصريح المباشر، او بانتحال شتى الاعاذير، فلا تفكر ان معنى هذا خيبة كاملة. فاذا اتفق ان احتجت الى ذات الشخص في المستقبل في قضاء امر ما، فسيكون اكثر ميلا الى اجابة طلبك اذ انه يذكر رفضه السابق ويعمل جهده لاجابة طلبك الاخير. واذكر دائماً ان اكثر الناس يودون اجابة طلبك واسداء المعروف لك، ولهذا فما عليك ان تحجم عن الطلب لان طلباً ماضياً لم يجب

ثالثاً ـ عليك ان تطلب ماتريده بصورة طبيعية وبلهجة المتأكد من نيل مطلبه. فانه لمن العسير الاجابة سلبياً لشخص يبدو انه يتوقع منك اجابة طلبه.

فاذا قصدني احدهم بقوله: «لن الومك اذا رفضت طلبي ولكن.» فاني لاشعر بصورة آلية ان جوابي سيكون سلبياً ولا عجب فالشخص نفسه اوحى الي بالجواب.

باختصار: لا تحجم قط عن طلب ما تحتاجه واطلبه بلهجة المطمئن الواثق من نيل مطلبه.

(عن مجلة «بور لايف»)

•



بعض جنود اسرائيل في احدى قرى الجليل

أنباء حركة العمال المهنية في اسرائيل

زاوية الهستدروت

٢٥ قرية عمالية جديدة

بالرغم من الظروف الحربية المؤسفة انشئت في اسرائيل ٢٥ قرية جديدة منذ انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين (١٥ ايار ١٩٤٨) الى الآن .

وقد انشئت هذه القرى في مختلف ارجاء البلاد ، فانشأ اعضاء الهستدروت ٢٠ منها والعمال المتدينون ٥ اما القري الاربع الباقية فقد اسستها هيئات اخرى.

ولعل انشاء هذه القري العمالية في ابان الحرب ، اسطع دليل وافصح برهان على عزم دولة اسرائيل الفتية الوطيد على مواصلة اعمالها الانشائية العمرانية رغم ازيز الرصاص وقصف المدافع .

عناية الهستدروت بالقادمين الجدد

منذ تأسيس دولة اسرائيل الفتية فتحت ابواب البلاد على مصراعيها امام سيل الهجرة الذي اخذ يتدفق من مختلف البلدان الاوروبية. وقد دخل اسرائيل منذ تأسيس دولة اسرائيل فى ١٥ ايار الماضي الى الآن نحو ١٠٠٠٠٠ قادم جديد .

وبديهي ان استيعاب وادماج سيل كبير كهذا من القادمين ليس بالامر الهين ، خصوصاً في ايام حرب وهنا ، نشطت الهستدروت ، شأنها في مختلف الميادين واخذت تبذل قصارى جهودها ، بتعاون وثيق مع الدوائر الحكومية المختصة ودائرة المهاجرة التابعة للوكالة اليهودية ، لمساعدة القادمين الجدد على تنظيم شؤونهم ، ولارشادهم وهدايتهم في خطواتهم الاولى في بلاد اسرائيل ويستفاد من تقرير اخير ان نحو ٨٠٪ من العمال الذين قدموا البلاد مؤخراً قد التحقوا بالهستدروت.

وتعمل دائرة المهاجرة التابعة للهستدروت على تدريب القادمين الجدد وتوفير العمل والمساكن لهم . ومن المفيد ان نذكر ان ٢٥٪ من القادمين خلال هذا العام قد استوطنوا في القرى الزراعية . وقد انشئت مساكن لنحو ٣٠٫٠٠٠ قادم فى ضواحي حيفا وتل ابيب ، وصفد ، وعكا ، والقدس وطبريا .

ومما يجدر ذكره ان البطالة تكاد تكون معدومة ، رغم افواج القادمين المتدفقة بدون انقطاع . وهنا تلعب الهستدروت وفروعها الدور الرئيسي في توفير العمل وتوزيعه والهستدروت تقوم عدا ذلك بتدريب القادمين الجدد على الاعمال الاكثر ضرورة لاقتصاديات البلاد . من ذلك مثلا الجهود الجبارة التي تبذل الآن لتدريب القادمين الجدد على شتى فروع مهنة البناء ، لان البلاد في حاجة الى عمال بناء لتحقيق مشروعات العمران والاسكان الواسعة النطاق التي ينتظر تنفيذها في المستقبل القريب . كذلك يدرب القادمون الجدد على اعمال قطف الاثمار الحمضية وتعبئتها وما الى ذلك ، لتمكين قطف الحمضيات وتصديرها هذا العام .

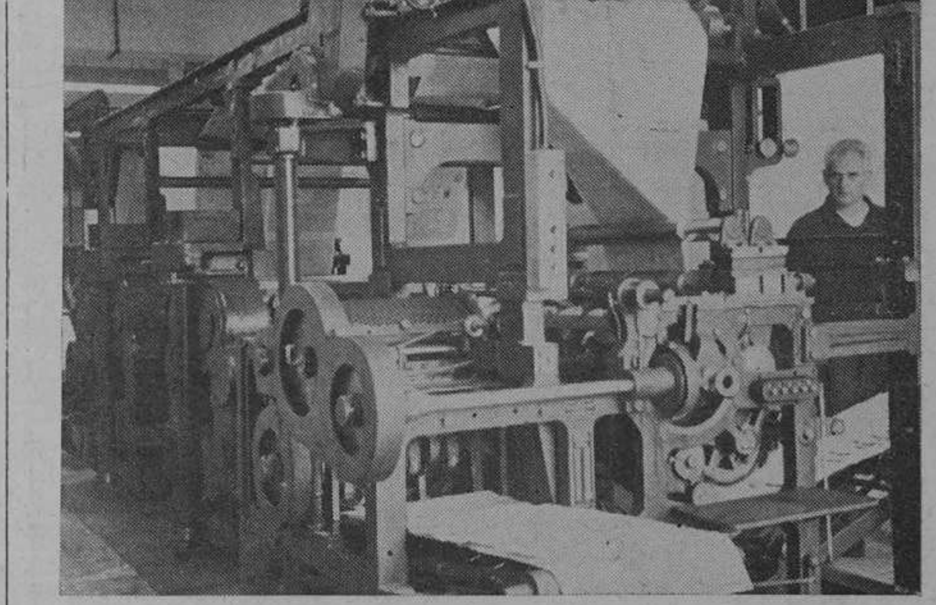
وتساعد الهستدروت القادمين الجدد على تأسيس الشركات التعاونية او على الانضمام الى الشركات التعاونية القائمة .

والمشكلة الكبرى العويصة هي دون ريب مشكلة توفير المساكن للجميع ، وقد خصصت الهستدروت اماكن خاصة لايواء القادمين الجدد ، كما انها امدت شركة الاسكان «شيكون» بقرض مالي كبير ليقوم بانشاء ٢٥٠٠ دار للقادمين الجدد . وتقدر تكاليف هذا المشروع بـ ١٫٧٠٠٫٠٠٠ ليرة الاسرائيلية .

ولا تزال الهستدروت وسائر المؤسسات تسعي لحل هذه المشكلة .

ولا تهمل الهستدروت شؤون الثقافة والتهذيب بل تراها تعني بتوفير وسائل التهذيب للقادمين الجدد . فهي تصدر نشرة اسبوعية خاصة باللغتين العبرية والايديش ونشرات بالافرنسية والبلغارية لاجل القادمين الجدد ويزداد الاقبال على هذه النشرات ازدياداً كبيراً.

وهكذا تسعى الهستدروت بمختلف الوسائل والطرق الى جعل القادمين الجدد يتبوأون مركزهم في وسط الطبقة العاملة فى البلاد .



الآلة التي تطبع بها جريدة «دافار» . وهى الآلة الوحيدة من نوعها فى البلاد ، اذ تستطيع ان تطبع خمسين الف نسخة فى ساعة واحدة !

زاوية «اتحاد عمال فلسطين»

فرع يافا يقدم نفسه

لاتحاد عمال فلسطين في يافا تاريخ تتجلى فيه تقلبات الظروف الفلسطينية على التوالي فقد كان تأسيسه سنة ١٩٣٤ حين كانت يافا وتل ابيب وكأنهما مدينة واحدة اختلط فيها التاجر بالتاجر وصاحب البيارة بصاحب البيارة ، فلم يكن من داع اذن لعدم اختلاط العامل بالعامل ، وهكذا اتصل بحارة يافا ومكاريها بالهستدروت في تل ابيب ، وانتظموا في نقابتين مهنيتين قويتين اتخذتا لهما مقراً احدى عمارات دير الارمن بالقرب من بوابة الميناء الشمالية ..

واندلعت نار الفتنة في فلسطين عام ١٩٣٦ ، وانقطعت المدينتان المتلاصقتان عن بعضها بعضاً ، ولكن العلاقات بين عمال ميناء يافا والهستدروت لم تنقطع وكانت الاتصالات تتجدد كلما هدأت الحال واتسع المجال وهكذا نشب اضراب عتالة الجرك ، ثم اعقبته حملة المناشير التي قامت بها نقابة عمال المطابع على اصحاب الجرائد العربية الاستغلاليين.

ثم استتب الامن واستأنف اتحاد عمال فلسطين نشاطه في يافا حين توجه عمال البلدية العرب الى الهستدروت طالبين التعاون مع اخوانهم عمال البلدية اليهود على تحسين اجورهم وكافة شروط عملهم ، فكان الاضراب المشهور في آب ١٩٤٣ الذي انتهى بانتصار العمال وحصولهم على مطالبهم .

وساء حكومة الانتداب البريطانية ان ترى تعاون عمال الشعبين ناجحاً فاسرعت الى وضع يدها على مقر اتحاد عمال فلسطين في يافا وجعلت فيه دائرة المراقب على الصناعات الخفيفة ، بحيث اضطر اتحاد عمال فلسطين الى الانتقال الى احد مكاتب الهستدروت في تل ابيب نفسها . ولكن هذا لم يمنع عمال شركة عوض الهندسية (واكنر) عن الانضمام اليه . وكان صراع عنيف ضمن نطاق قانون الخلافات الصناعية ، لعب فيه محامي الهستدروت دور المصارع البارع ومن ورائه عمال واكنر راسخون لا تؤثر فيهم حيل الشركة واحابيلها حتى انتهى صراعهم بفوز باهر ..

وعاد رجال الفتنة يبثون سمومهم خفية وعلانية ، ولكن امناء اتحاد عمال فلسطين من عمال يافا لم يقطعوا صلاتهم بمكتب الاتحاد في تل ابيب حتى اندلاع نار الاضطرابات الاخيرة .

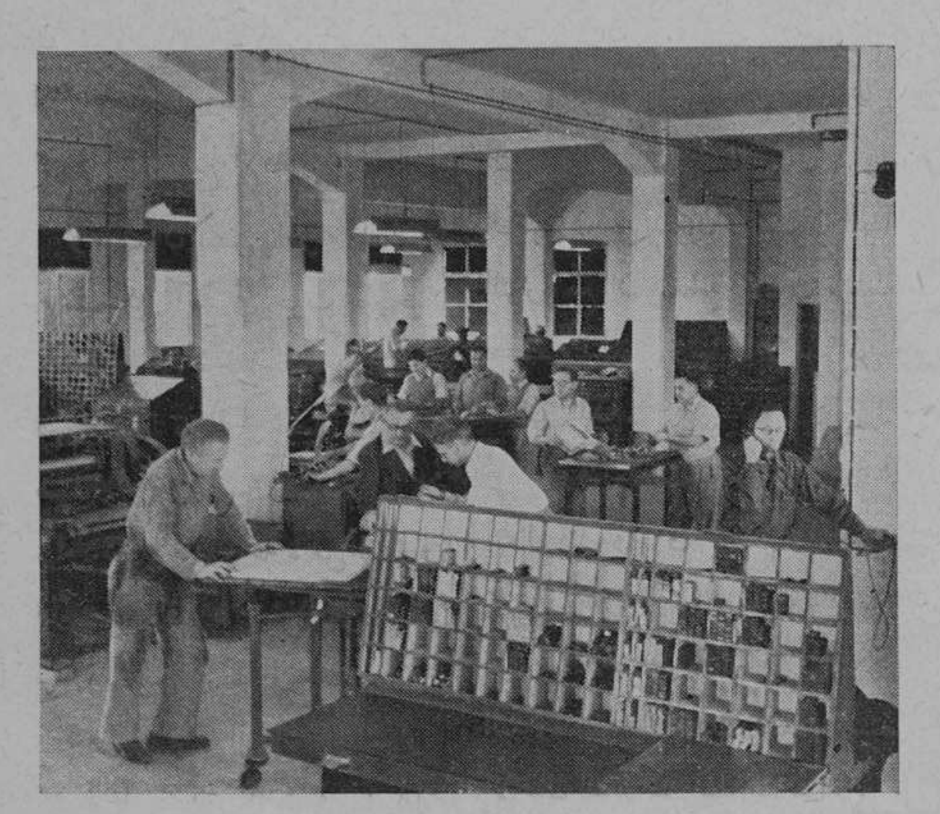
واليوم يحتل اتحاد عمال فلسطين في يافا احد نوادي يافا المعروفة في شارع الحلوه بالعجمي ، يقصده عمال يافا باسرهم ويرون فيه مركز حياتهم وحصنهم المنيع . ويدأب سكرتير الفرع الاخ جبرائيل المصري على خدمة مصالح الاعضاء بنشاط لا يعرف الكلل ، ويعينه في ذلك اعضاء اللجنة المؤقتة ولفيف من شبان يافا المثقفين .

وقد كان هم اتحاد عمال فلسطين لدى افتتاحه فرع يافا مكافحة البطالة المتفشية بين العمال . وكان اول ما قام به في هذا المضمار ، انه وحد مساعي الاهالي ووزارة الاقليات ووزارة الزراعة وتوصل الى فسح المجال امام مزاولة الاعمال الزراعية في ما يقارب الاربعمائة دونم من الاراضي المحاذية ليافا، منها البيارات ومنها بساتين الخضار . وهكذا عاد اصحاب الاراضي الى استثمار اراضيهم وتوفر العمل لنحو مئة وخمسين عاملا ، وضمن تورید الخضار الى اهالي يافا بعد ان كادت الخضار تنقطع عنهم تماماً .

تلك كانت اولى خطوات اتحاد عمال فلسطين في يافا لدى افتتاحه ، ومن ثم سعى الى تحسين اجور عمال الميناء . واجور عمال الجيش، فكان مجلس عمال تل ابيب اكبر عون له على ذلك وللاتحاد اليوم مكتب استخدام يشرف على توظيف العمال ومكافحة البطالة وفي استطاعته ان يفاخر بحق بانه قد نجح في هذا المضمار كل النجاح . فعمال يافا يشتغلون في الميناء وفي الخدمات البلدية وفي دوائر الجيش الاسرائيلي وفي الزراعة الخ. واجورهم لا تقل عن جنيه واحد في اليوم، وقد تبلغ الجنيهين واكثر في الاعمال الفنية . ولكل فئة من هؤلاء العمال نقابة مهنية تسهر على مصالحهم وتدافع عن حقوقهم .

وقد شرع اتحاد عمال فلسطين في يافا في تأسيس مخزن تعاونى للعمال وجمعية تعاونية للنجارين . ولما كان الاتحاد يمثل القسم الاكبر من سكان يافا ، فهو يكرس مجهوده للترفيه عنهم في شؤون منع التجول والمؤن وحرية النقل الخ.

واتحاد عمال فلسطين في يافا على اتصال دائم بدائرة شؤون العامل العربي التابعة للهستدروت فى تل ابيب ، وممثل هذه الدائرة الاخ يعقوب لينتسكي يكثر من التردد على هذا الفرع ليعين سكرتيره الاخ جبرائيل المصري على القيام باعباء مهمته ! وينظر عمال يافا المنظمون في اتحاد عمال فلسطين الى المستقبل نظرة الاطمئنان واثقين بان اتحادهم سوف يقودهم من نجاح الى آخر بفضل تضامنهم وتمسكهم بمبدأ التعاون مع اخوانهم العمال اليهود .



احدى غرف مطبعة دافار فى بنايتها الجديدة . وهذه الغرفة الواسعة مكملة لاحدث الشروط الصحية والفنية ومعدة للتنضيد والترتيب .

انباء الفروع

حيفا

مشروعات الاتحاد

اقبل الشعب على الانضمام الى المعهد الثقافي الذي افتتحه الاتحاد مما يدل على تقدم الروح العامية بين جميع طبقات الشعب .

كذلك كان الاقبال عظيماً على الالتحاق بالفرق الرياضية التي يقوم الاتحاد بتأليفها .

ويقدر الشعب للاتحاد افتتاحه مكتبة علمية ادبية مجانية ، مما يسهل نشر الثقافة وتعميمها . وليس للشعب من حديث في الآونة الاخيرة سوى مشاريع اتحاد عمال فلسطين في حيفا التي يقصد منها المنفعة العامة .

ستة فروع جديدة

قام وفد من اتحاد عمال فلسطين في حيفا بزيارة قرية مجد الكروم البالغ عددسكانها ٢٤٠٠ نسمة فعلم من السكان ان المؤن لا تصلهم بعد ، عندئذ سعى الوفد الى ان ينتخب الشعب لجنة ، تمثله فجرى الانتخاب تحت اشراف الوفد . وكان قد تم الاتفاق مع الدائرة المختصة في ميناء حيفا على اعتماد اللجان التي ينتخبها الشعب تحت اشراف اتحاد عمال فلسطين في جميع القرى لاستلام المؤن لتلك القرى .

وفي مجد الكروم ايضاً افتتح الوفد فرعا لاتحاد عمال فلسطين واستأجر لهذه الغاية داراً مناسبة وعين له سكرتيرا ، وعلى الاثر تجمهر العمال هناك واخذوا يتسابقون الى الانضمام الى اتحاد عمال فلسطين ، كذلك سعى اتحاد عمال فلسطين لدى الدوائر المختصة ونجح في فتح عيادة طبية في مجد الكروم تقدم خدماتها لها وللقرى المجاورة .

وفي اثناء ذلك كانت اخبار الوفد قد سبقته الى القرى المجاورة والبعيدة بحيث انهالت عليه الدعوات من جميع القرى ، كل تطلب زيارة الوفد لها للعمل على انتخاب لجنة وفتح فرع للاتحاد فيها وهكذا زار الوفد قرية سيجور والمغار والرامه والنحف وبيت جن ، حيث جرى انتخاب لجان تمثل الشعب تمثيلا صحيحاً لاستلام المؤن ، وجرى ايضاً فتح فروع للاتحاد فيها جميعاً . اما عن تحمس العمال في جميع هذه القرى واقبالهم على الانضمام الى الاتحاد فيكفي ان يقال انه يشجع اتحاد عمال فلسطين في حيفا على استمرار فتح الفروع في سائر المناطق الاخرى .

ولما عاد وفد اتحاد عمال فلسطين الى حيفا واخبر الادارة بان اسعار البترول في تلك القرى فاحشة جداً حيث بلغ سعر الصفيحة ١٫٦٠٠ جنيه اسرائيلي، اهتمت الادارة في الامر ، ويسرنا ان نعلن انها نجحت في مسعاها مع شركات الكاز لتسليمها كميات كافية منه توزعها باشرافها في جميع قرى القضاء .

وهكذا لا تجد حديثاً اليوم في جميع قرى اللواء سوى عن اتحاد عمال فلسطين ، كما ان القرى التي لم يزرها الوفد تنتظر بفارغ الصبر زيارته لها لما في تلك الزيارة من خيرات للشعب وفتح المجال للعمل امام العمال .

الجدل

قطف الاثمار الحمضية

عادالى المجدل الكثيرون من اهاليها الذين كانوا قد ابتعدوا في ضواحيها قبل ان يدخلها الجيش الاسرائيلي ، فلم تكف الاعمال المتوفرة في المجدل حالياً لاستيعابهم جميعاً . ولما عرفت دائرة شؤون العامل العربي التابعة للهستدروت بذلك، اوفدت مندوبها بمعية مندوب وزارة الاقليات لتسجيل العاطلين من العمال للعمل في قطف الاثمار الحمضية . وقد خرج الفوج الاول من العمال الى المحل الذي اعد لسكناهم في آخر الاسبوع الماضي .

جمعية تعاونية

وافقت شركة «همشبير همركزي» تابعة للهستدروت مبدئياً على تأييد انشاء جمعية تعاونية لعمال النسيج يكون عدد اعضائها في اول الامر ٢٥ عاملا. وتتعهد الشركة بترويج ما تنتجه الجمعية من المصنوعات القطنية .

يافـــا

عمال الحمضيات

خرج الفوج الاول من العمال العرب للعمل في قطف الحمضيات من

(البقية في الصفحة ٤)

ثورة الفلاحين في المانيا

قبل ٤٠٠ سنة

ادت الاحـوال الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي سادت المانيا في القرن الخامس عشر الى قيام الفلاحين بعدة ثورات حدثت اولاها سنة ١٤٧٦ وتوالت الثورات منذ ذلك الحين في فترات متقاربة ولا سيما على اثر شروع توماس مينصر بدعايته .

وفي سنة ١٥٢٤ تمرد الفلاحون في امارة شتيلينغن ورفضوا دفع الرسوم المفروضة عليهم من قبل الامـير . ولم يلبث نطاق هذه الثورة ان اتسع سريعاً وكان شعارها ابقاء القيصر ولكن الغاء السلطة الاقطاعية وهدم جميع القصور والاديرة وطردجميع الاقطاعيين .

وحيث ان بعض امراء المانيا كانوا منهمكين آنئذ في حرب خاوجية ، فقد اضطروا الى تأجيل الحرب ضـد فلاحيهم ، ولذا توسلوا بالحيلة والمراوغة فعرضوا على الفلاحين التحكيم . وكان الامراءا كثر اتحاداً وخبرة من الفلاحين وزعمائهم ، فوافق هـؤلاء على عرض الامراء وتأجلت الحرب الى حين وانحل عدد كبير من فرق اا فلاحين الثوار غير ان فرقاً جديدة تألفت في مناطق شتى . وفي آذار سنة ١٥٢٥ كان نحو ٣٠ـ٤٠ الفاً من الثوار في منطقة شفابيا العليا محتشدين في ستة معسكرات. واذا اضفنا الى ذلك القوت التي كانت محتشدة في مناطق اخرى ايضاً ، نرى ان قوة الثوار كانت كبيرة جداً ورغم ذلك تفوق الامراء على الفلاحين بسياستهم وغدوهم وبالحملات المفاجئة التي شنوها على الفلاحين الذين كانوا يراعون شروط الهدنة ، التي عينت تمهيداً للتحكيم .

وبديهي انه كانت هناك عدة شيع واحزاب بين الثوار وكان حزب مينصر متطرفاً جداً ، غير ان الاكثرية قد مالت نحو الاعتدال وكانت لائحـة طلباتهم تتلخص فيما يلي : ١) حق القرى والبلدان في تعيين القسس واقالتهم ، ٢) الغاء ضريبة العشر الصغير ، ٣) الحق في انفاق اموال ضريبة العشر الكبير بعد خصم معاش القسيس المحلي ، ٤) الغاء نظام استعباد الفلاح ، ٥) تحديد الضرائب ٦) اعادة الاحراش والمراعي والامتيازات التي سلبت بالعـوة من القـرى ومن الافراد ايضاً ، ٧) تحديد الخدمات المفروض على الفلاح اداؤها لاصحاب الاراضي الخ

وفي حين كانت اكثرية الثوار تبدي استعداداً لقبول طلبات معتدلة ، اخذ الامراء عـدتهم للهـجوم على معسكرات الثوار وكسرهم بقوة السيف بدون انتظار نتيجة التحكيم . وقد اثارت تلك الخيانة سخط الجماهير الثائرة بحيث اخذ برنامج مينصر المتطرف يـؤثر في الاكثرية . وقررت الجماهير مصـادرة املاك الكنيسة وبيع كنوزها ، لصالح صندوق الحرب ، ثم اشعال الـنار في القصور . وهكذا اصبح اول يـوم للتحكيم اول يوم للثورة العامة . كان ذلك في ربيع سنة ١٥٢٥ وقد عمـت الثـورة نحو ثلثي المـانيا . وانضم الكثيرون من سكان المـدن ايضاً الى الثورة مع ان المصالح كانت متباينة ولم يكن الحلف نزيهاً ، لا سيما من قبل سكان المدن .

وقد رافقت توسع نطاق الحركة اعمال قتل وحرق وهدم وتأديب من كلا الفريقين. وكانت معاملة الفريـق الواحد للاخر قاسية للغاية . ذلك لان العداوة القديمة اخذت تشتد باستمرار الاعمال العدوانية اشتداداً هائلا . هذا وقد حصلت بعض فرق الفلاحـين على اسلحة متنوعة مثل المدافع والبندقيات .

وفي اثناء الثورة ، التي صـارت تتسع من يوم الى آخر ، حدث ان قسماً من النبلاء ، لا بل الامراء ، قد انضم ولو بقلوب غير نزيهة الى الثوار ، وذلك اما لاسباب حزبية واما بسبب الخوف من الارهاب: وكان النبلاء مثلا ، يتوسلون بهذه الوسيلة لانقاذ امـوالهم وقصورهم من النهب والحـريق . والى جانب ذلك قام الثـوار باماتة الامراء والنبلاء الاسرى بوسائل اعدام قاسية مهينة للغاية. وهذا ايضاً قد دفع بالكثيرين من الامراء والنبلاء ، ولا سيما في العهد الاول من الثورة الى الانضمام الى الثوار الى حين !

ومن البديهي ان حركة واسعة النطاق كهذه تنشب منذ ٤٠٠ سـنة لم تكن متحدة ، متجانسة تمام التجانس . فهكذا كانت مدن ومناطق حقق الثوار فيها امانيهم المسيحية السامية ، وامتازت اداوتهم بقواعد واصول ادبية سامية للغاية ، بينما كانت فـئات وفرق اخـرى دأبها النهب والاثراء .

وقـد دارت رحى الثـورة في مرحلتها الاولى في منطقتين : شفابيـا وفرانكونيا . وقد فاز الثوار على الامراء والنبلاء من حيث العدد . غير ان الجهل وقصر النظر واليأس وقلة الخـبرة في السياسة وفي ادارة الحروب وقلة النظام والمثابرة ، وعلى الاخص الخيانات واعمال الفساد التي لاتحصى من قبل زعماء الثوار وحلفائهم في المدن ، قد ادت الى فشل الثوار المريع . وكان الانهزام الاخير في ٢٥ تموز ١٥٢٥ . وقد احرق اثناء قمع الثورة قسم كبير من قرى الفلاحين الثائرين كما اعدم معظم زعماء الثـورة ورؤسائها . وتشتت شمل الجماهير الثائرة واصبحت الوف عائلات الفلاحين هائمة على وجوهها .

وسننشر في العدد القادم بعض تفاصيل عن هذه الثورة في مـناطق اخرى من المانيا .

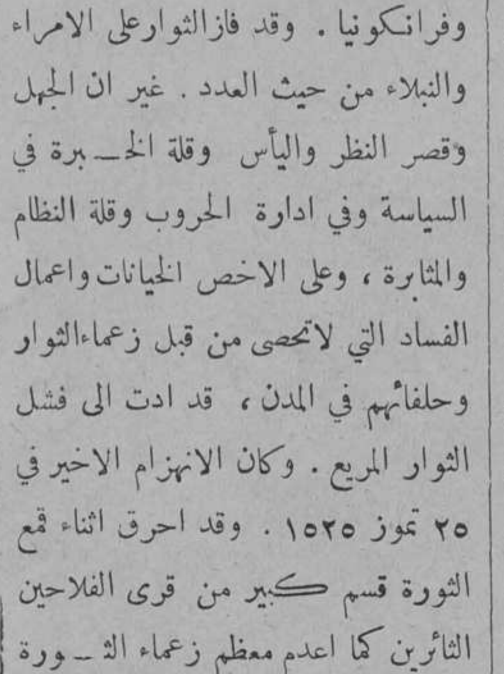
السياسة العربية

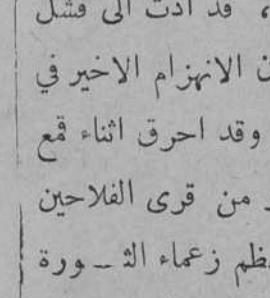
(البقية من الصفحة ١)

ان الحدود السورية قد اغلقت ايضاً وفرض نظام عسكري شامل في جميع انحاء سوريا .

• • •

ولعل اهم حادث في الاسـبوع الاخير فيما يختص بفلسطين مباشرة هو عقد المؤتمر الفلسطيني الثاني في اريحا لمبايعة الملك عبد الله ملكا على فلسطين (كلها !!..) وشرق الاردن معاً . ومعنى هذا ان الملك يقصد ، بتـحريض من الانكليز ضم المنطقـة المحتلة بايدي الجيش الاردني واا عراقي ؟) الى شرق الاردن . ومعنى هذا ايجاد امر واقع ! وقد اذاع راديو القاهرة ان الحكومات العربية قد اهتزت لهذا النبأ . وقدوقعت تلك المبايعة في الوقت الذي صوتت فيه جميع الدول العربية والاسلامية في باريس ضد هذا الضم !؟ وقد استدعى الملك عبدالله سفيره من القاهرة ، واشيع في عمان ان الملك يهدد بالانسحاب من الجامعة العربية ، التي صفعته تلك الصفعة على مشهد ومسمع من العالم كله ، اي في اللجنة السياسية للجمعية العمومية في باريس .





جرى فى الايام الاخيرة الاحتفال بافتتاح مطار اللد للطيران المدني . وترى فى الصورة الطائرة الاولى التى هبطت فى المطار فى يوم الاحتفال ، وهى طائرة تشيكوسلوفاكية جلبت قادمين جدد الى اسرائيل

انباء الفروع

(البقية من الصفحة ٣)

بيارات بني براق في اول الاسبوع الماضي ويشرف مكتب استخدام بني براق على توظيفهم كما انه هو الكفيل بحمايتهم وتحصيل اجورهم طوال الموسم . وذلك حسب الاتفاق الذي جري بينه وبـين اتحاد عمال فلسطين فى يافا .

عملنا .

ولما رأي صاحب البيارة ان لا امل له باستخدام العمال من الشارع كما كانت العادة سابقا ، حضر الى مكتب اتحاد عمال فلسطين واتفق على استخدام العمال بذات الشروط التي اتفقت عليها الهستدروت مع اصحاب البيارات اليهود . اي باجرة ١٤٠ قرشا يوميا وما فوق .

وعي العمال

اخذ احد اصحاب البيارات في يافا بتسجيل العمال في الـشوارع بغيـة استخدامهم فى بيارته ، ولكن العمال نبهوه الى وجود مكتب استخدام خاص بهم ، وقالوا : اذا اردت استـخدامنا فاذهب الى جمعيتنا واتفـق على شروطه

اجتماع عمال

اجتمع عمال ميناء يافا في قاعـة اتحاد عمال فلسطين للنظر في امر انتخاب لجنة دائمية لنقابتهم بدل اللجنة المؤقتة الحالية ، وبعد البحث تقـرر تأجيـل الانتخاب الى اجتماع آخر .

شذرات

بيغ بن

هذا اسم كبرى الساعات في العالم القائمة في برج دار البرلمان البريطاني في لندن .

انشئت هذه السـاعة الضخمة عام ١٨٥٩ ومنذ ذلك الحين الى الآن لا تزال تسمع دقاتها بدقة متناهية مرة كل ربع ساعة ، وخـلال ٩٠ سنة لم تتوقف الساعة سوى ٤ مرات .

وتزن هذه الساعة ٥ اطنان وكل رقم من الارقام المرسومة عليها يبلغ طوله ٧٠ سنتيمتراً . ولها ٤ عقارب طول كل منها ٧ امتار والرقاص وحده يزن نحو ٣٤٠ كيلو غراماً ، اما طوله فلا يقل عن اربعة امتار .

ومن غريب ما يذكر بخصوص هذه الساعة، انها كانت الى سنة ١٩١٣ تشغل باليد . وكان موظفان خاصان يقومان بهذه العملية التي كانت تتطلب من كل منهما ٨ ساعات عمل متواصلة مرتين في الاسبوع . اما اليوم فتسير بقوة الكهرباء .

لله فى خلقه شؤون

كنت مسافراً في قطار السكة الحديدية فاسترعى انتباهي شخص جلس قبالتي يقلب صفحات مجلة امسكها بصورة معكوسة . ولاحظت انه كان يمعن في المطالعة ويقلب الصفحة تلو الاخرى : حرت في امره وتظاهرت برغبتي في مغادرة المخدع بحيث مررت ازاءه وتطلعت فاذا بي أرى ان صفحات المجلة في وضع عادي بخلاف الغلاف الذي كان وحده معكوساً ، ولم اتمالك نفسي فسألته عن سبب ذلك ، فاجابني :

ـ اني كلما سافرت في القطار اشتري مجلة فاخلع الجلدة واقلبها رأساً على عقب ثم اتخذ لي مقعداً وابدأ في المطالعة . ويلاحظ احد الركاب الامر فيقترب مني وعندما يلاحظ ما لاحظته يسألني ذات السؤال ومن هنا تنشأ محادثة بيني وبينه ولا يمكنك ان تتصور عدد الاشخاص الذين توصلت الى التعرف اليهم والاستمتاع بحديثهم الشيق المفيد بهذه الواسطة .

المسؤول : ميخائيل اساف
صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العمالية للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)
مطبعة «دافار» م. ض تل ابيب

على الهامش

(البقية من الصفحة ١)

ان الحقيقة ان العلاقات بين التيارين في الحركة العمالية العالمية متوترة منذ زمان. ويتأثر عمال اميركا من التيار الهائـل المضاد للشيوعية في بلادهم .

واخيرا اعلن المجلس العام للحركة المهنية البريطانية انه يطلب ارجاء اعمال الدولية المهنية لمدة سنة ! هذا مع التهديد بان عمال بريطانيا سينسحبون من الدولية نهائياً اذا واصلت اعمالها !! ثم ينتقـد عمال اميركا السكرتير العام للدولية ، سايان الفرنسي ويتهمونه بميوله الشيوعية.

لا بل ثمة مساع فى سبيل انشاء اتحاد عمالي دولي آخر بدون مشاركة عمال اوروبا الشرقية. اي روسيا والبلدان الواقعة ضمن نطاق النفـوذ الروسي . وبديهي ان عمال تلك البلدان سيضطرون والحال هذه الى انشاء دولية خاصة بهم. وتبذل مساع اخرى من قبل زعماء العمال اللاجئين في بلاد اوروبا الغربية واصلهم من البلدان الواقعة الآن ضمن نطاق النفوذ الروسي . وهؤلاء الزعماء يقومون بدعاية ضد الدولية المهنية ايضاً .

• • •

هذه هي الحال في الحركة العمالية المهنية ، التي هي اساس الحركة العمالية السياسية . اما الوقائع التي شرحناهـا فلا تحتاج الى شرح او بيان : ان الحركة العمالية قد عادت الى حالة انشقاق عميق يدل على الانشقاق القائم في العالم في العهد الحاضر . هذا في الوقت الذي اصبح فيه العمال مسيطرين سياسياً على روسيا وعلى قسم كبير من اوروبا وعلى بريطانيا واوستراليا الخ. الايهدد الانشقاق الجديد تلك السيطرة التي وصل اليهـا العمال لاول مرة في التاريخ الانساني ؟



الممثلة الشهيرة حنا روبينا بين المدعوين لحفلة تدشين دار دافار



فوج من القادمين الجدد الذين وصلوا الى مطار اللد بطريق الجو